

بالسوء والقبح فكلها تمثل الجزء في التطبيق وليس (الكل) إذا  
قسنا ذلك على الصفات الأخلاقية الفاضلة (الجزء).  
فهل ندعي بعد ذلك كمال الفضيلة أو كمال الرذيلة؟  
كما أنه بالنسبة للجمال المطلق يصبح باطلاً التعميم طالما  
أن القبح موجود في كثير من المخلوقات.  
وإننا حين ننتع فلاناً بخليقة سيئة فإننا نتلمس طريق  
الكمال المطلق لذواتنا وهو غير موجود فينا.. إلا من أراد له الله  
سبحانه ذلك فهنا تكون القدرة أعظم من التقدير ﴿سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ  
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾.

٣٠ - ٥ - ١٤١٣ هـ